

سورة المجادلة

سورة مدنية، آياتها ٢٢، ترتيبها الثامنة والخمسون، تقع في الجزء الثامن والعشرين، نزلت بعد سورة (المنافقون).

سبب التسمية:

سُميت (المجادلة): لبيان قصة المرأة التي جادلت النبي ﷺ وهي (خولة بنت ثعلبة).

الجزء المقرر حفظه عن شهر نوفمبر (٧ - ١٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ زَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
 ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُوُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يُعَادُونَ مَا لُهُمْ مِنْهُ وَعَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لَهَا بِمَا نَفْسِهِمْ وَلَا يُعَدِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسِفُونَهَا كَمَا يَنْسِفُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِنِّمِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبَيْتِ وَالْتَقَوْا وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾
 ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ لَكُمْ فَانْشَرُوا فَانْشَرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَجَيَّعْتُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ صِدْقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْرِبُّرَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
 ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صِدْقَتٌ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾
 ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾
 ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٥)
 ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾
 ﴿لَنْ نُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
 ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾
 ﴿أَسْتَحْوِذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ جِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ جِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

- الإثم: الذنب.
- تحشرون: تجمعون يوم القيامة.
- النجوى: المراد النجوى المنهي عنها
- يفسح: يوسع.
- انشروا: انهضوا للتوسعة أو لعبادة أو خير.
- أشفقتم: أخفتم الفقر والعيالة؟
- ساء: قبيح.
- جنة: ستر ووقاية.
- استحوذ عليهم: استولى وغلب على عقولهم.

ما الحكمة من نزول القرآن مفرقاً؟

- ١ مسامرة الحوادث المستجدة والقضايا التي يتحير فيها الناس ومواكبة الوقائع الجديدة، وبيان أحكامها.
- ٢ الإجابة عن أسئلة السائلين من الصحابة بما يشهد أنه من عند الله.
- ٣ التدرج في تربية الأمة مثل ما حدث في تحريم الخمر.
- ٤ تيسير حفظه على النبي وعلى أصحابه الذين لم يكن لهم عهد بمثل هذا الكتاب المعجز.
- ٥ تثبيت قلب النبي ومواساته، لما ينتابه من مشقة تبليغ الرسالة وما يلاقه من عنات المشركين.

وجه المقارنة	القرآن المكي	القرآن المدني
التسمية	ما نزل قبل الهجرة، ولو كان خارج مكة	ما نزل بعد الهجرة، ولو كان خارج المدينة
خصائص الأسلوب	<ul style="list-style-type: none"> • الدعوة العامة إلى التوحيد، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر. • الأسس العامة للتشريع، ومكارم الأخلاق. • ذكر قصص الأمم السابقة. 	<ul style="list-style-type: none"> • بيان العبادات والمعاملات والحدود، وأحكام الأسرة، والموارث، وأحكام الجهاد. • مخاطبة أهل الكتاب، ودعوتهم للإسلام. • فضح المنافقين وكشف سلوكهم.
المميزات الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> • كل سورة فيها سجدة تلاوة في مكة. • كل سورة فيها (كلا) في مكة. • كل سورة كان الخطاب فيها {يا أيها الناس}. • كل سورة تفتح بالحروف المقطعة سوى سورتي البقرة وآل عمران. 	<ul style="list-style-type: none"> • كل سورة فيها فريضة أو حد. • كل سورة فيها ذكر المنافقين في مدنية، عدا سورة العنكبوت. • كل سورة فيها مجادلة أهل الكتاب.

المراجعة الشرعية

التزكية الإسلامية



٦ **الوضوء:** يتوضأ المسلم ليؤدي الصلوات المفروضة، فلا تصح الصلاة دون الوضوء.

أركان الوضوء: (غسل الوجه - غسل اليدين مع المرفقين - مسح بعض الرأس - غسل الرجلين مع الكعبين - الترتيب).

٧ **الاستنجاء:** التطهر من البول والبراز بالماء التنظيف، فإن لم يتوفر فبالمناديل الورقية.

٨ **تنظيف الفم والأسنان:** في الصحيحين عن النبي -ﷺ-: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة".

٩ **سنن الفطرة:** (تقليم الأظفار - قص الشارب - نتف الإبطين - إزالة شعر العانة - الختان).

(ب) **نظافة الملبس:** ورغب الإسلام المسلم أن يكون ثوب صلاته مع الجماعة غير ثوب عمله، حرصاً على تمام النظافة وحسن المظهر واللقاء، وسنن للمقتدر أن يكون له ثوب عمل وثوب صلاة ليوم الجمعة يلبس التنظيف منهما.

(ج) **نظافة المكان:** وهي من شروط صحة الصلاة.

ثانياً: الطهارة الروحية والمعنوية:

١ **نظافة اللسان:** قال رسول الله ﷺ: "المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ".

٢ **نظافة اليد:** اليد الطاهرة النظيفة هي التي لا تمتد إلى حرام، كالسرقة والرشوة والغصب، ولا تبطش بالضعفاء.

الماء التي يصح التطهر بها: (ماء المطر - ماء البئر - ماء العيون - ماء الأنهار - ماء البحر - ماء الثلج - ماء البرد).

معنى التيمم: القصد إلى التراب الطاهر؛ لمسح الوجه واليدين منه؛ بنية استباحة الصلاة عند عدم الماء، أو العجز عن استعماله.

تيمم ب: (التراب والرمل - الحجر والصخر - الحصى).

كيف تيمم؟ (بداً بالنية - نضرب بباطن الكفين على الأرض - نمسح الجبهة والوجه بباطن الكفين - نمسح اليدين إلى المرفقين).

الحكمة من التيمم: التيسير على الناس؛ لئيتمكنوا من أداء الصلاة في الأماكن التي لا يجدون فيها الماء، وفي الأوقات التي يصعب عليهم فيها استعمال الماء.

حكمة الرسول ورحمته

يقتدي كل مسلم بالرسول (ﷺ) في صفاته وأقواله وأفعاله.

مثال على حكمة النبي ﷺ:

قبيل البعثة النبوية بخمس سنوات، جمعت القبائل من قريش الحجارة لبناء الكعبة، حتى بلغ البنيان الحجر الأسود، ونشب خلاف بين سادة قريش حول من يحمله؛ لأنهم كانوا يعتقدون أن من يضع الحجر الأسود في مكانه ستكون له السيادة والزعامة، ومكثت قريش على ذلك أربع ليالٍ أو خمساً، فرأى (أمية بن المغيرة) أن يحكموا أول من يدخل عليهم من باب الحرم (باب شيبه)؛ فكان أول داخل رسول الله ﷺ. فلما رأوه قالوا: هذا الأمين، رضينا، هذا محمد، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر، فقال ﷺ: "هلمَّ إليَّ ثوباً"، فأتى به فأخذ الحجر، فوضعه بيده، ثم قال: "لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب، ثم ارفعوه جميعاً"، ففعلوا حتى إذا بلغوا به موضعه وضعه هو بيده.

الحديث القدسي	القرآن الكريم
معناه من عند الله - عزوجل - ولفظه من الرسول.	موحى بلفظه ومعناه من عند الله عزوجل القرآن لا يجوز تبليغه وقراءته إلا بالقراءة المتواترة.
يجوز تبليغه وروايته بالمعنى.	لا يجوز روايته بالمعنى
ليس محل تحيٍ.	تحدى الله العرب بل العالمين أن يأتوا بمثله لفظاً ومعنى.
لا تجوز الصلاة به.	لا تصح الصلاة إلا به.
غير مُتَعَبَّد بتلاوته.	القرآن مُتَعَبَّد بتلاوته ويقع عليها الثواب
يجوز مسهٌ للجُنب والحائض والمُحدث.	لا يقرأه ولا يمسهُ الجُنب ولا الحائض ولا المُحدث.

النظافة من الإيمان

اعتبر الإسلام النظافة من صميم الإيمان ولا يعتبر المسلم كامل الإيمان إلا إذا اهتم بنظافة جسمه وبيئته بل وقلبه وعقله ويده ولسانه.

أنواع النظافة: (النظافة المعنوية - النظافة الجسدية).

ما الدليل على أهميتها: أن بعض العبادات مقترن بالطهارة، وبعض العبادات لا تصح إلا بها كالصلاة والطواف والتعبد بتلاوة القرآن.

أولاً: الطهارة الجسدية:

(أ) طهارة الجسد:

١ **الاجتسال:** هو سيلان الماء على جميع البدن بنية مخصصة.

أركانه: (النية - تعميم جميع البدن بالماء المطهر).

موجبات الاجتسال: (الاحتلام - الجنابة - انتهاء الحيض - انتهاء النفاس - الدخول في الإسلام - غسل الميت).

يكون الاجتسال سنة في: (الجم - الأعياد - عند الإحرام للحج أو العمرة)

المراجعة الشعرية

التربية الإسلامية



شَدَّدَ الرسول - ﷺ - على رعاية الابنة والصبر على تربيتها:

قال رسول الله ﷺ: " مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى الْأَوَائِمِ وَضَرَائِمِ وَسَرَائِمِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَوْ ابْنَتَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَوْ ابْنَتَانِ فَقَالَ: رَجُلٌ أَوْ وَاحِدَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَوَاحِدَةٌ ".

الفرق بين النبي والرسول:

النبي كل من أوحى إليه من الله - تعالى -، سواء أمر بتبليغ أم لم يؤمر به.

فإن أمر بالتبليغ فهو نبي ورسول.

نفهم من ذلك أن كل رسول نبي، وليس كل نبي رسول.

ما مهام الرسل؟

إرشاد الناس إلى الطريق الصحيح وتقويم الفكر المنحرف وتصحيح العقائد، وذلك عن طريق تلقي الوحي وإبلاغه إلى الناس والتبشير بالجنة والإنذار بالنار.

استمعوا
يومنا هذا
بمزيد

حَلْفُ الْفُضُولِ:

قبل بعثته - ﷺ - بعشرين عامًا، اجتمع أهل مكة وتحالفوا على أن لا يجدوا بمكة مظلومًا من أهلها أو من غيرهم إلا قاموا معه حتى تُردَّ عليه مظلّمته.

وسب ذلك أن رجلا جاء بسلعة إلى مكة، فاشتراها منه (العاص بن وائل) ولم يعطه حقه؛ فلجأ إلى أهل مكة؛ فنصره البعض؛ وقاموا إلى (العاص)؛ فانتزعوا منه حق ذلك الغريب.

قال بعد أن شرفه الله بالرسالة: "لقد شهدت مع عمومي جلفًا في دار (عبد الله بن جدعان) ما أحبُّ أن لي به حُمُرُ النعم، ولو دُعيت به في الإسلام لأجبت".

حَبُّ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَطْفَالِ:

كان يحب الأطفال ويرحمهم ويقبلهم ويداعبهم، وعن أبي هريرة. رضي الله عنه. أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ. يَقْبَلُ الْحَسَنَ. فَقَالَ: "إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتَ وَاحِدًا مِنْهُمْ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ، لَا يَرْحَمُ".

كان الرسول ﷺ. يحب ابنه إبراهيم؛ لأنه كان يشبهه ﷺ؛ ولأنه فقد ولديه من السيدة خديجة القاسم وعبد الله.

مات إبراهيم قبل أن يتم عامه الثاني.

أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. إِبْرَاهِيمَ فَقَبَلَهُ وَسَمَّهُ. وَقَالَ: "إِنَّ الْعَيْنَ لَتَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ لِيَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمُحْزُونُونَ".

انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ النَّاسُ: "إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ"، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاحْمَدُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَسَبِّحُوا، وَصَلُّوا؛ حَتَّى يَنْجَلِيَ كُسُوفُ أَحَدِهِمَا انْكَسَفَ».

قال: ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ.

حَبُّ الرَّسُولِ - ﷺ - لِأَحْفَادِهِ:

اهتمَّ رسول الله ﷺ. بأحفاده الحسن والحسين، وعني باختيار أجمل الأسماء لهم، وكان يحتضنهم ويلاعبهم وهو يقول: "هما ربحانتيان في الدنيا".

كان يُصَلِّي وهو حامل (أمامة) بنت ابنته زينب، فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها.

وصايا الرسول - ﷺ - لِلآبَاءِ: كان يرى أنه من الواجب على الأب أن:

- 1 يُحَسِّنَ اخْتِيَارَ أُمَّ أَوْلَادِهِ؛ حَتَّى لَا يُعَيَّرُونَ بِهَا.
- 2 يُحَسِّنَ تَرْبِيَتَهُمْ، وَالْمَسَاوَاةَ بَيْنَهُمْ فِي الْمَادِيَاتِ وَالْمَعْنَوِيَّاتِ.
- 3 أَمْرَهُمْ بِالصَّلَاةِ فِي السَّابِعَةِ. وَضَرِيحَهُمْ عَلَيْهَا فِي الْعَاشِرَةِ، وَالتَّفَرُّقَةَ بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ.
- 4 تَرْبِيَةَ الْآبْنَاءِ، وَتَعْلِيمَهُمْ أُمُورَ دِينِهِمْ.

التدريبات



- الفاحش من الناس
- اللعانُ
- إذا تعذرو وجود الماء يجوز للمسلم
- الطعانُ في الحديث هو الكثير
- البذيء من الناس
- شاتم الناس شتمًا قبيحًا - من يتحدث عن الفحشاء بلا حياء - كل ذلك
- غسل يوم الجمعة واجب على كل
- النظافة في الإسلام
(فاعل الفحش - قائل الفحش - هما معًا)
(يبتعد عنه الناس - يقبل عليه الناس - لا هذا ولا ذلك)
(الصلاة بغير وضوء - التيمم - الصوم)
(الطعن بالسيف - معارضة الكلام - الخوض في الإعراض)
(شاتم الناس شتمًا قبيحًا - من يتحدث عن الفحشاء بلا حياء - كل ذلك)
(مسلم - بالغ - محتلم)
(حسية فقط - روحية فقط - هما معًا)

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

- يعد المسلم كامل الإيمان إذا اهتم بنظافة جسمه وملابسه. (x)
- تتحقق النظافة الروحية بطهارة الملبس والجسد والمكان. (x)
- الوضوء طهارة حسية وروحية. (√)
- تطهير غير المسلم إذا أراد الدخول في الإسلام جائز. (x)
- كثير من العبادات مقترن بالنظافة والطهارة. (√)
- حلف الفضول نشر العدل ووأد الفتن. (√)
- شهد الرسول حلف الفضول في الثلاثين من عمره. (x)
- انكسفت الشمس لموت إبراهيم بن محمد ﷺ. (x)
- النبي أخص من الرسول، فكل نبي رسول. (x)
- اتفق أهل مكة على أن يضع المخزومي الحجر الأسود مكانه. (x)

- تقع سورة المجادلة في صدر الجزء
- عدد آيات سورة المجادلة
- ما جزاء الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يوالوا أعداءه؟
- من عجز عن تحرير رقبة كفارة لظهاره فإن كفارته
(إطعام ٦٠ مسكيناً - إطعام ٦ مساكين - دفع مبلغ من المال)
- نزلت سورة المجادلة في
- كل سورة تحتوي على قصص الأنبياء والأمم السابقة فهي مكية ما عدا سورة ... (البقرة - النور - الأنفال)
- حكم الظهار
- سورة المجادلة
- كل سورة فيها سجدة
- كل سورة تتحدث عن الجهاد وأحكامه
- كل سورة تتحدث عن أحوال المنافقين
- موقف الإسلام من المرأة التي تعرضت للظلم
- من كانوا يتناجون بالإثم والعدوان كان هدفهم
(مصلحة المؤمنين - نصرة المظلوم - إيذاء المؤمنين وإدخال الحزن عليهم)
- أمر الله - تعالى - المؤمنين إذا تناجوا أن يكون حديثهم
(بالإثم والعدوان - بالبر والتقوى - بالسخرية والاستهزاء)
- الذين يحادون الله ورسوله هم
(الذين يسارعون في الخير - الذين يقفون في الدم - الذين يعادون أحكام الله)
- أنجب رسول الله ﷺ من السيدة خديجة
- السيدة مارية القبطية من أصول
- حزن رسول الله ﷺ لموت إبراهيم؛ لأنه
- تصدعت الكعبة في إحدى السنوات بسبب
- أشار المخزومي على أهل مكة بأن يكون أول الوافدين من باب حكماً بينهم. (الحجون - شيبه - المعلاة)
- اشترك الرسول ﷺ في حلف الفضول وعمره عامًا (عشرون - ثلاثون - أربعون)
- ابن سيدنا محمد ﷺ من مارية القبطية هو (القاسم - عبد الله - إبراهيم)
- الذي دعا إلى حلف الفضول
- الهدف من إنشاء حلف الفضول
(الدفاع عن الكعبة - نصرة المظلوم - الدفاع عن مكة)